

إذا شئت غنني دهاقين قرية وصناعة تجدو علي كل منس  
 فان كنت ندما في فبالا كبراستني ولا تسمي بالاصغر المتعلم  
 لعل امير المؤمنين بسوء نادنا بالجوسق المتهدم (١)  
 فقال انه والله ليسوف في ذلك والله لا عملت لي عملاً! وعزله . قالوا : فانما انكر  
 عليه الندام وشربه بالكبير والصنج والرقص وشغله باللهو عما يشغله اليه ولو كان ما شرب  
 عنده خمراً لحده

## سير العلم

### التغذية بالفاكهة

كاد أكلة الفاكهة ينازعون بذهبهم في الغرب أكلة البقول فتم يعتمدون على الفواكه  
 والثمار ويحرجون كل الحرج في استعمال غذاء غيرها وقد نشر الميسو كولير بحثاً في هذا الشأن  
 اثبت فيه ان الاكتفاء بالثمار يكفي البنية الانسانية . قالت المجلة المذقولة عنها ومعلوم ان  
 الامر في التغذية معلق على كمية الكالوري الموجودة في الطعام فان المرء الذي يتغذى  
 تغذية حسنة يحتاج على اوسط تعديل الى ١١٠٠ غرامات من الاليومين و ٦٠٠ غراماً من  
 الدهن و ٤٢٢ غراماً من هيدرات الكربون والى ٢٠٠٠ من الكالوري . ويرى الباحث المشار  
 اليه ان الاعتناء بالثمار يقوم مقام هذه المواد الغذائية فالثمار ذات البزور والنوى والحب  
 والثمار الناشفة والمائية والسكرية على العموم والثمار ذات الدقيق (كالبطاطا والخبز) والزيوت  
 كلها نافعاً واختلاف انواعها يعوض عن اختلاف الاطعمة والثمار الحامضة تفتح

وايم الله لقد ساء في ذلك وقد عزلتك . فلما قدم عليه سألته فقال : والله ما كان من  
 ذلك شيء وما كان الا افضل من شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اخن ذلك ولكن لا  
 تعمل لي عملاً ابداً « عن باقوت في ميسان » كورتان متصلتان بين واسط والبصرة

(١) الايات مشهورة رواها ابن هشام وابن دريد والجواليقي والقزويني والدميري  
 والبلاذري وصاحب الحامسة والمبرد وصاحب العقد الفريد وهذه روايتهم فيها تختلف :  
 الا ابلغ العقد والبيت كله لم يأت في تصانيف رفاصة (ابن هشام وابن دريد) تشدو (العقد)  
 وتحبو (ابن دريد) وتجدو « البلاذري » على كل ميسم « العقد » على حرف ميسم « بعضهم »

القابلة وما في تلك الثمار من المائبة يقوم مقام المياه المعدنية ولم تعلم الى الآن تأثيرات الثمار في مداواة الامراض اللهم الا السب فقد ثبت نفعه في كثير منها وكيف كانت الحال فان الاعتدال في تناول الثمار نافع والمره اذا انتصر على الاجاص والتفاح بأمن الجراثيم والعدوى من كثير من الامراض .

### ورق جديد

لم يكن ينفع بسوق « جمع ساق » القطن انتفاعاً يذكر من قبل وقد اكتشفت الآن طريقة تحليلها والانتفاع بها كالاتفاع بجمليها فاستخرج ورق منها كألورق الذي يستخرج من القطن نفسه ومن لحاء الشجر . وقد فرح اهل العلم بهذا الاكتشاف لما ان الورق مهدد بارتفاع الاسعار لان الولايات المتحدة وكندا اخذتا تشددان في منع قطع الغابات فلا يتيسر بعد مدة الانتفاع بلحائها الذي كان يستخدم في صنع الورق ويقدر ان سوق شجيرات القطن تبلغ من عشرة الى اثني عشر مليون طن في العالم كل سنة ولعله يكون من وراء ذلك رخص الورق الذي يكون اعون على نشر العلم كما كانت الطباعة بعد النسخ .

### السعال في المعابد

من دخل المعابد والمساجد في ساعات الوعظ والخطب وقد غضت بالسمتين لا يلبث ان يسمع شخصاً يسعل حتى يتابعه غيره كأنما عداه وكثيراً ما شوهد ان بعض الخطباء والوعاظ اضطروا الى السكوت ريثما يفرغ الحضور من سماعهم وهذه العدوى التي تصيب المصلين والسمتين كالتشاؤب الذي يعرو ركاب الحوافل والسكك الحديدية . وقد بحث احد علماء الاميركان في علة هذا السعال فرأى ان الضغط اذا اشتد على الاذن من كثرة الكلام يؤثر في الخنجرة فيكون منه السعال الا ان الباحثين لم يقنعهم هذا التعليل وظلوا يتكرونها ويتابعون النظر في علته .

### مركبات كهربائية

سنتشأ قريباً مركبات كهربائية من مدينة بال الى مدينة هونغ في المانيا بدون قضبان حديد ولا تختلف عرباتها في الداخل عن عربات التراموايات المعروفة وستكون قوتها ناشئة من سلك هوائي كما هو الحال في عجلات مهندسي السكك الحديدية .

### الحديد في العالم

قدر ما استخرج من الحديد سنة ١٩٠٦ : ٥٨٩٧٥٠٠٠٠ طن منها ٢٥٥٠٠٠٠٠  
من الولايات المتحدة و ١٣٤٩٠٠٠٠٠ من المانيا و ١٠٤٥٠٠٠٠٠٠ من انجلترا و ٣٢٢٧٠٠٠٠٠

من فرنسا و ٢٣٤٠٠٠٠ من الجليك ر ٦٢٨٠٠٠ من كندا و ٥٣٤٠٠٠٠ من الممالك الاخرى  
وقد كان ما استخرج في العالم سنة ١٨٧٠ - ١٢ مليون طن وما استخرج سنة ١٨٨٠  
١٨ مليون طن و سنة ١٨٩٠ - ٢٧ مليون طن .

### علامم السل

اختلفت الافكار في معرفة هذا المرض لاول ما يصيب صاحبه وقد اكتشف الدكتور  
بيركي من فينا طريقة بسيطة لمعرفة المصاب بهذا الداء وذلك بشق الجلد شقاً سطحياً صغيراً  
وفركه بسدادة مغطسة بوضع نقط من مصل كوخ المضاد لسل فاذا لم يكن المرء مصاباً بهذا  
المرض يلتحم الشق بدون ان يصاب بشيء واذا كان به مرض تخرج على سطح الجلد دملة  
صغيرة تصير بعد بضعة ايام بثرة تشبه بثرة التطعيم . وقد جرب هذا الاكتشاف في البقر  
المسلول فظهرت صحته .

### إدبار الكتاب

يشكو كتاب الانكليز منذ حين من عدم اقبال الناس علي ما يكتبون اقبالهم عليه  
قديمًا وقالوا ان تأثير المؤلفين آخذ في التناقص وقد نسبوا ذلك لانتشار الاديبات العامية  
في الناس حيناً بعد آخر فافسد الذوق العام ولكن النقاد يرون ان الذنب على الكتاب فانهم  
اذا لم يجدوا من يتحسن كتبهم فذلك اما لانهم تسفلوا في كتاباتهم او انهم رفعوها  
بعيوت عن مفهوم القراء ثم ان الشعراء والقصصيين انشأوا يجيدون عن الحياة العادية  
الطبيعية وراحوا يتشبهون باذيال الجمال في مسطورهم فخرجوا بذلك عن مطلق الادب  
الى مطلق التفنن وقد كان الاقبال يتم لكارلايل وامبرسون وروسكين وجورج اليوت  
قديمًا لان من الناس من وافقهم ومنهم من خالفهم اما المؤلفون المحدثون فلم يتبعوا تلك  
الطريقة ولذلك ان يتكلم العلماء لغة تدخل الآذان بلا استئذان وتفتل في القلوب  
الفعل المطلوب . . .

### تبادل التعليم

نت جمعية تبادل الاطفال والشباب من امم مختلفة نمواً عده بعض علماء الاجتماع  
الخطوة الاولى نحو السلام العام . ويرجع الفضل في اصل تاسيس هذه الجمعية للاستاذ  
توفي ماتيو من اهل باريز فانه رأى ان اختلاط اطفال امة بامة اخرى مما ينزع العدوات  
من الصدور ويقرب بين الاجناس المختلفة فقد ارسلت جبهته لاول عهد تاسيسها منذ  
اربع سنين ٣٥ ونداً فرنسيًا يتلقون العلم في البلدان الاجنبية وزاد عدد من ارسلهم في

السنة الماضية الى ١١٦ طائلاً وقد ذهب أربعة اخماسهم الى انانيا ليعودوا منها وقد اشربت  
تلوبهم محبة اقربائهم واتراهم الذين بدرسون واباهم في مدارسها حتى اذا شبوا وشابوا  
بمعلمون على ما فيه تقع الامتين .

### التعليم في الريف

ابتاعت مدينة اركاشون في فرنسا ٣٤ فدانا في غابة على ضفة البحر تبني بها مدرسة  
تجهيزية يدخلها من يريدون من الاولاد ان يتعلموا في هواه نفي لا تشوبه شوائب المدن  
ومفاسدها . قالت المجلة التي عربنا عنها : وانشاء هذه المدرسة هو في الحقيقة بدء عهد في  
تطبيق مبدأ تأسيس المدارس في القلاة التي يرجى ان يكثر عددها في ارجاء فرنسا الاربعة

### الهواء والعاملات

عرف أناس من اهل الاحسان في مدينة كبري الفرنسية بان الهواء للابدان خير  
دواء فاسوا جمعية لارسال النساء والفتيات ممن يحتجن الى الراحة والاستمتاع بالهواء الطلق  
الى الخلاء واخذوا يرسلون جماعات منهن الى جبال سانوا ولا تدفع الواحدة ثمن طعامها  
وايوائها في اليوم سوى قرشين وهو مما لا يصعب على النساء العاملات ان يدفعنه .

### الزمني والشواذ

فتحت في احدي مدارس باريس صفوف خاصة بالاولاد الزمني وشواذ الخلق اذ تبين  
ان في فرنسا ١٢٠ الف طفل وفتي كانوا يجرمون من التعلم لعاهات طرأت على اجسامهم  
فجلبتهم من شواذ الخلق وانهم اذا لم يكن لهم صفوف خاصة بهم يجرمون من نعمة العلم .

### الاسنان الصناعية

كان اطباء الاسنان قبلاً يتولون صنع الاسنان الصناعية بانفسهم تجيء متناسبة مع  
الاسنان الطبيعية الباقية محفوفة في شكلها وحجمها اما الآن فقد تولت المعامل ذلك فاخذت  
تصنع بمئات الالوف ما يلائم كل انسان من الاضراس والثنايا والانياب ففتت بذلك مؤونة  
التعب على اطباء الاسنان واعظم معمل للاسنان الصناعية في العالم معمل فيلادلفيا فانه يرسل  
في السنة الى اقطار الولايات المتحدة وسائر انحاء العالم من اسنانه بالمالاين وقد عهد الى  
النساء خاصة في صنع الاسنان فيدرين على عملها منذ نعومة اظفارهن واجورهن حسنة ولكن  
تعلم صناعتهن صعب ولا سيما فيما يتعلق بوضع الالوان .

## نبات الاحجار الكريمة

ذكرت احدي المجالات العلمية ان من خصائص نباتات جزائر الفيلبين ان يوجد فيها احجار كريمة ومن جملة النباتات التي يستخرج منها ذلك نوع من الينيزان يعرف بالراباسهير فيه ضرب من الحجارة الثمينة يشبه الاحجار المعروفة ولكنه انلي منها قيمة لانه اندر وليس في جميع جذوع هذا النبات احجار بل انك قد تبحث في ألوف منها حتى نظفر بذلك الحجر ولونه وردي يضرب الى الخضرة ويوجد منه في بعض انواع التارجيل في سيلان ولا يكون كبيراً في العادة بل هو صغير يختلف حجمه من حجم رأس دبوس الى حجم الحصة . وفي بعض المناطق باوروبا بضعة احجار من هذا النوع وهي نفاخر بها وتحرص عليها كما تحرص حكومة الفيلبين الآن على استخراج امثالها من الخيزور .

## واقية من البرد

معلوم ان بعضهم يعمد الى اطلاق مدفع او بندقية او فذيفة لوقاية اشجاره ومزروعاته من البرد وقد ادعى احدهم الآن انه اخترع مناظيد صغيرة تشبه المناظيد المستعملة في رصد الاحداث الجوية للتخليق في الجو واطلاق قذائف منها ذكر صورة استعمالها ولا يزال الامل قوياً في نتيجة هذا الاختراع ولعله يكون منه ما ينفع كما نفع الشاري « قضيب الساعة » في انقاذ الصواعق .

## بريد كهربائي

شرعوا في برلين ينشئون طريقاً كهربائياً تحت الارض لتربط مكاتب البريد بمخطات السكك الحديدية مباشرة فيمد بين المحطات الى المكاتب مجاز ضيق عرضه ٥٠ سنتيمتراً وطوله متر ونصف تسير فيه قاطرات كهربائية صغيرة تحمل البريد فيها من ست الى سبع قطارات بحيث لا يتعذر عليها ان تجتاز الخطوط المستديرة . وستطلى جوانب هذا المجاز بالملاط منعاً للرطوبة . وبهذه الطريقة يرسل البريد بسرعة زائدة وعلى وجه مغموم اكثر مما كان يرسل

## الارمن في اميركا

كتبت مجلة المجالات الانكليزية مقالة ذكرت فيها ما بلغه الارمن من الارتقاء في الولايات المتحدة بفضل كدم واقدامهم فقالت انهم اتخذوها ميداناً لمضاهمهم واعمالهم وقد افلحوا بحيث اصبح في وسعهم ان يرسلوا الى اخوانهم في البلاد العثمانية مساهمة خمسمائة الف فرنك اعانة لهم وفي الولايات المتحدة خمس جرائد اسبوعية تصدر بالارمنية وخمسة وخمسون رجلاً منهم يدعون الى دنهم وفي كلية بال الجامعة خمسون تلميذاً منهم يتعلمون العلوم على اختلاف

ضروبها وقد نزل الارمن في معظم تلك البلاد فعم في كليغرينا يعنون بزراعة الاشجار المثمرة وفي نيويورك يتعاطون اعمال اليد على اختلاف انواعها .

### نفقات التعليم

قدروا انه بلغ مجموع النفقات على التعليم العام في ميزانية انكلترا عشرة في المئة وستة في المئة في فرنسا والمانيا واثنين في المئة في روسيا قال احد الروسيين واذا اسقطنا من نفقات التعليم في روسيا ما يصرف منها على التعليم العالي والثانوي لا يبقى الا ستة بالالف يصرف على التعليم الابتدائي وليس في روسيا سوى مائتي الف مدرسة لتعليم الفلاحين وهي بادارة الرهبان وذلك عدا المدارس الوزارية القليلة وهناك مدارس تابعة لشرطة الداخلية او الحرية خاصة باولاد الممتازين وكل هذه المدارس تكلف الامة مائة ونصفاً في المئة من مجموع الميزانية وفي روسيا مئة مليون من الرجال والنساء لا يقرأون ولا يكتبون وقد طلب الى الندوة الروسية ان تزيد ميزانية المعارف سبعة ملايين روبل

### المجرمات

ذكرت احدى المجلات اللندنية ان عدد المجرمين في فرنسا واربعه اضعاف عدد المجرمات . وان نسبة المجرمين الى المجرمات في الولايات المتحدة كنسبة ١ الى ١٢ اما في انكلترا فان المجرمات كثيرات ولا سيما اللاتي يرتكبن الجرائم الكبرى وسبب ذلك قلة الاعتدال وتعاطي المسكرات فقد بلغ عدد الاحكام الصادرة على النساء في انكلترا سنة ١٨٧٨ م ٥٤٣٤٨ حكماً من اجل تعاطين المسكر فارتفع سنة ١٩٠٤ الى ٦٠٢١١ حكماً وحكم على كثيرات لانهن ضربن سكة زائفة .

### المطالبات بحق الانتخاب

قالت المجلة ان المطالبات بحقوقهن في الانتخابات من النساء - كما ينتخب الرجال - يعملن في المانيا والسويد ونروج والدانيمرك وايطاليا على نحو ما يعمل بنات جنسهن في بريطانيا وان فرنسا منتهقرة في هذا المعنى وليس فيها منتخبات وقد الفت الجمعيات النسائية الكثيرة تحالفاً عاماً يجمع بين المطالبات بهذا الحق على اختلاف الدول وذلك بزعامه عقيلة اميركية اسمها كات والنساء المولانديات المطالبات بهذا الحق بحجة شهيرة لهذا الغرض

